صحيح البخاري

للإمام

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

(١٩٤ - ٢٥٦ هـ)

طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة

دار ابن كثير

دمشق - بيروت

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٣٠٠٢م

دار ابن كثير
للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الجابي
ص.ب: ٣١١ - هاتف: ٢٢٢٥٨٧٧ - ٢٢٢٨٤٥٠ - فاكس: ٢٢٤٣٥٠٢

بيروت - برج أبي حيدر - خلف دبوس الأصلي - بناء الحديقة
ص.ب: ٦٣١٨ / ١١٣ - تلفاكس ٨١٧٨٥٧٠١ - ٠٣٢٠٤٤٥٩

١٠١ ـ باب جُلودِ الميتةِ قبلَ أن تُدبَغَ

٢٢٢١ ـ حدّثنا زُهَيرُ بنُ حربٍ حدَّثَنا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ حدَّثَنا أبي عن صالحٍ قال: حدَّثَني ابنُ شهابٍ أنَّ عُبيدَ اللهِ بنَ عبدِ اللهِ أخبرَهُ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عبّاسٍ رضيَ الله عنهما أخبرَهُ «أن رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بشاةٍ مَيتةٍ فقال: هَلاّ استمتَعْتم بإهابِها؟ قالوا: إنها مَيتة. قال: إنَّما حَرُمَ أكلُها». [انظر الحديث: ١٤٩٢].

١٠٢ ـ باب قتلِ الخنزيرِ. وقال جابرٌ: حَرَّمَ النبيُّ ﷺ بيعَ الخِنزيرِ

٢٢٢٢ ـ حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدَّثَنا الليثُ عنِ ابنِ شهابٍ عنِ ابنِ المسيَّبِ أنهُ سمعَ أبا هُريرةَ رضيَ اللهُ عنه يقولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «والذي نَفسِي بيدِه ليُوشِكنَّ أن يَنزلَ فيكم ابنُ مريمَ حَكَماً مُقسِطاً، فيَكسِرَ الصَّليبَ، ويَقتُلَ الخِنزيرَ، ويَضَعَ الجِزيةَ، ويَفيضَ المالُ حتّى لا يَقبلَهُ أحد». [الحديث ٢٢٢٢ ـ أطرافه في: ٢٤٧٦، ٣٤٤٨، ٣٤٤٩].

١٠٣ ـ باب لا يُذابُ شحمُ المَيتةِ، ولا يُباعُ ودَكُهُ.
رواهُ جابرٌ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ

٢٢٢٣ ـ حدّثنا الحُمَيديُّ حدَّثَنا سفيانُ حدَّثَنا عمرُو بنِ دينارٍ قال: أخبرَني طاوُوسٌ أنهُ سمعَ ابنَ عبّاس رضيَ اللهُ عنهما يقول: «بَلغَ عمرَ أنَّ فلاناً باعَ خمراً فقال: قاتلَ اللهُ فلاناً، ألم يَعلَمْ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: قاتلَ اللهُ اليهودَ، حُرِّمَتْ عليهمُ الشُّحومُ فجمَلوها فباعوها». [الحديث ٢٢٢٣ ـ طرفه في: ٣٤٦٠].

٢٢٢٤ ـ حدّثنا عَبدانُ أخبرَنا عبدُ اللهِ أخبرَنا يونسُ عنِ ابنِ شهابٍ سمعتُ سعيدَ بنَ المسيَّبِ عن أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «قاتلَ اللهُ يَهوداً، حُرِّمَتْ عليهمُ الشُّحومُ فباعوها وأكلوا أثمانها». قال أبو عبدِ اللهِ: ﴿قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾: لعنَهم. ﴿قُتِلَ﴾: لُعِنَ. ﴿ٱلْخَرَّٰصُونَ﴾: الكذّابون.

١٠٤ ـ باب بيعِ التصاويرِ التي ليسَ فيها رُوحٌ، وما يُكرَهُ مِن ذلك

٢٢٢٥ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهّابِ حدّثَنا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ أخبرَنا عَوفٌ عن سعيدِ بنِ أبي الحسنِ قال: «كنتُ عندَ ابنِ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما إذ أتاهُ رَجلٌ فقال: يا أبا عبّاسٍ إني إنسانٌ إنما مَعيشتي من صَنعةِ يدي، وإني أصنَعُ هٰذهِ التَّصاويرَ. فقال ابنُ عبّاسٍ: لا أُحدِّثُكَ إلاّ ما سمعتُ من رسولِ اللهِ ﷺ، سَمعتُه يقول: مَن صَوَّرَ صُورةً فإنَّ اللهَ مُعذِّبهُ حتّى يَنفُخَ فيها

٣١ ـ باب كسرِ الصَّليبِ وقتلِ الخِنزير

٢٤٧٦ ـ حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدَّثنا سُفيانُ حدَّثنا الزُّهريُّ قال: أخبرَني سعيدُ بنُ المسيّبِ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عن رسولِ اللهِ ﷺ قال: «لا تَقومُ الساعةُ حتّى يَنزلَ فيكمُ ابنُ مريمَ حكماً مُقسِطاً، فيكسِرَ الصليبَ، ويَقتُلَ الخنزيرَ، ويضعَ الجزيةَ، ويفيضَ المالُ حتّى لا يَقبلَهُ أحد». [انظر الحديث: ٢٢٢٢].

٣٢ ـ باب هل تُكسَرُ الدِّنانُ التي فيها خمرٌ، أو تُخرَّق الزِّقاق؟

فإن كسرَ صَنماً أو صليباً أو طُنبوراً أو ما لا يُنتفَعُ بخشبِه. وأُتيَ شُرَيحٌ في طُنبورٍ كُسِرَ فلم يَقضِ فيه بشيء.

٢٤٧٧ ـ حدّثنا أبو عاصمٍ الضّحاكُ بنُ مَخْلدٍ عن يزيدَ بن أبي عُبيدٍ عن سَلمةَ بنِ الأكوعِ رضيَ اللهُ عنه «أنَّ النبيَّ ﷺ رأى نِيراناً تُوقَدُ يومَ خَيبرَ فقال: عَلامَ تُوقَدُ هٰذهِ النيرانُ؟ قال: على الحُمرِ الإنسيةِ. قال: اكسِروها وهَريقوها. قالوا: ألا نُهريقُها ونَغسِلُها؟ قال: اغسِلوا».

قال أبو عبدِ اللهِ: كان ابنُ أبي أوَيسٍ يقول: «الحمر الأنسيةِ» بنصبِ الألف والنون.

[الحديث ٢٤٧٧ ـ أطرافه في: ٤١٩٦، ٥٤٩٧، ٦١٤٨، ٦٣٣١، ٦٨٩١].

٢٤٧٨ ـ حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدَّثنا سفيانُ حدَّثنا ابنُ أبي نَجيحٍ عن مُجاهدٍ عن أبي مَعْمرٍ عن عبدِ اللهِ بنِ مسعود رضيَ اللهُ عنه قال: «دَخلَ النبيُّ ﷺ مكّةَ وحولَ الكعبةِ ثلاثمئةٍ وستونَ نُصُباً، فجعَلَ يطعنُها بعُودٍ في يدهِ وجَعَلَ يقول: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ الآية». [الحديث ٢٤٧٨ ـ طرفاه في: ٤٢٨٧، ٤٧٢٠].

٢٤٧٩ ـ حدّثني إبراهيمُ بنُ المنذرِ حدَّثنا أنَسُ بنُ عِياضٍ عن عُبَيد اللهِ بنِ عمرَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ القاسمِ عن أبيهِ القاسمِ عن عائشة رضيَ اللهُ عنها «أنها كانت اتّخذتْ على سَهوةٍ لها سِتراً فيه تَماثيلُ، فهتكَهُ النبيُّ ﷺ، فاتَّخذَتْ منهُ نُمرُقتَينِ، فكانتا في البيتِ يَجلِسُ عليهما». [الحديث ٢٤٧٩ ـ أطرافه في: ٥٩٥٤، ٥٩٥٥، ٦١٠٩].

٣٣ ـ باب من قاتَلَ دُونَ مالِه

٢٤٨٠ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ حدَّثنا سعيدٌ ـ هو ابنُ أبي أيوبَ ـ قال: حدَّثني

٣٤٤٤ ـ وحدّثني عبدُ اللهِ بن محمدٍ حدَّثنا عبدُ الرزّاقِ أخبرَنا مَعْمرٌ عن همامٍ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه عنِ النبيِّ ﷺ قال: «رأى عيسى ابن مريمَ رجُلاً يَسرِق ، فقالَ له: أسرَقتَ؟ قال: كلا واللهِ الذي لا إلهَ إلا هو. فقال عيسى: آمنتُ بالله ، وكذَّبتُ عيني».

٣٤٤٥ ـ حدّثنا الحُميديُّ حدَّثَنا سفيانُ قال: سمعتُ الزُّهريَّ يقول: أخبرني عُبَيدُ اللهِ بن عبد الله عن ابنِ عباسٍ سمعَ عمرَ رضيَ اللهُ عنه يقولُ على المنبرِ: «سمعت النبيَّ ﷺ يقول: لا تُطْروني كما أطرَتِ النصارَى ابنَ مريمَ ، فإنما أنا عبده ، فقولوا: عبد اللهِ ورسوله».

[انظر الحديث: ٢٤٦٢].

٣٤٤٦ ـ حدّثنا محمدُ بن مقاتلٍ أخبرَنا صالحُ بن حَيٍّ أن رجلاً من أهلِ خُراسانَ قال للشَّعبيِّ ، فقال الشعبيُّ: أخبرَني أبو بُردةَ عن أبي موسى الأشعريِّ رضيَ اللهُ عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أدَّبَ الرجلُ أمَتَهُ فأحسنَ تأديبَها ، وعلَّمها فأحسنَ تعليمَها ، ثمَّ أعتقَها فتزَوَّجَها كان له أجرانِ ، وإذا آمن بعيسى ثم آمَنَ بي فله أجرانِ ، والعبدُ إذا اتَّقى ربَّهُ وأطاعَ مَواليَهُ فله أجرانِ». [انظر الحديث: ٩٧ ، ٢٥٤٤ ، ٢٥٤٧ ، ٢٥٥١ ، ٣٠١١].

٣٤٤٧ ـ حدّثنا محمدُ بن يوسفَ حدَّثَنا سفيانُ عن المغيرةِ بنِ النعمانِ عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: تُحشَرونَ حُفاةً عُراةً غُرلاً. ثم قرأ ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ﴾ فأوّلُ مَن يُكسى إبراهيمُ. ثمَّ يُؤخَذُ برجالٍ من أصحابي ذاتَ اليمين وذاتَ الشمالِ ، فأقولُ أصحابي ، فيقال: إنهم لم يَزالوا مُرتدِّينَ على أعقابهم مُنذ فارقتَهم ، فأقول كما قال العبدُ الصالح عيسى ابنُ مريمَ ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

قال محمد بن يوسفَ الفَرَبريُّ: ذُكِرَ عند أبي عبدِ الله عن قَبيصةَ قال: همُ المرتدُّون الذين ارتدُّوا على عهدِ أبي بكرٍ ، فقاتَلَهُم أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنه . [انظر الحديث: ٣٣٤٩].

٤٩ ـ باب نُزولِ عيسى ابنِ مريمَ عليهما السلام

٣٤٤٨ ـ حدّثنا إسحاقُ أخبرَنا يعقوبُ بن إبراهيمَ حدَّثنا أبي عن صالحٍ عنِ ابن شهابٍ أنَّ سعيدَ بنَ المسيّبِ سمعَ أبا هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «والذي نفسي بيدِه ، لَيُوشِكنَّ أن ينزلَ فيكمُ ابنُ مريمَ حَكَماً عَدلاً ، فيكسِرَ الصليبَ ، ويقتلَ الخنزيرَ ، ويَضَعَ الحرب ، ويَفيضَ المالُ حتى لا يَقبَلَهُ أحد ، حتى تكونَ السجدةُ الواحدةُ خيراً من

الدنيا وما فيها. ثمَّ يقولُ أبو هريرةَ: واقرَؤوا إن شئتم ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾. [انظر الحديث: ٢٢٢٢، ٢٤٧٦].

٣٤٤٩ ـ حدّثنا ابنُ بُكَيرٍ حدثنا الليثُ عن يونُسَ عنِ ابنِ شهابٍ عن نافعٍ مَولى أبي قَتادةَ الأنصاريِّ أنَّ أبا هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «كيفَ أنتم إذا نزلَ ابنُ مريمَ فيكم وإمامُكم منكم».

تابعَهُ عُقَيلٌ والأوزاعيُّ. [انظر الحديث: ٢٢٢٢، ٢٤٧٦، ٣٤٤٨].

٥٠ ـ باب ما ذكِرَ عن بني إسرائيل

٣٤٥٠ ـ حدّثنا موسى بن إسماعيلَ حدَّثنا أبو عَوانةَ حدثَنا عبدُ الملكِ عن رِبعيِّ بنِ حِراشٍ قال: «قال عُقبةُ بنُ عمرو لحذيفةَ: ألا تحدِّثُنا ما سمعتَ من رسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: إني سمعتهُ يقول: إن معَ الدجالِ إذا خَرَجَ ماءً وناراً، فأما التي يَرى الناسُ أنها النارُ فماءٌ بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنارٌ تُحرِق. فمن أدركَ منكم فلْيَقعْ في الذي يَرى أنها نار، فإنه عَذبٌ بارد». [الحديث ٣٤٥٠ ـ طرفه في: ٧١٣٠].

٣٤٥١ ـ قال حذيفة: «وسمعته يقول: إن رجُلاً كان فيمَن كان قبلكم أتاهُ المَلكُ ليَقبضَ روحَه، فقيل له: هل عمِلْتَ مِن خَيرٍ؟ قال: ما أعلَم. قيل له: انظر. قال: ما أعلم شيئاً، غيرَ أني كنتُ أُبايعُ الناسَ في الدنيا وأُجازِيهم، فأُنظرُ الموسِرَ وأتجاوَزُ عنِ المعسر. فأدخَلَهُ اللهُ الجنة». [انظر الحديث: ٢٠٧٧، ٢٣٩١].

٣٤٥٢ ـ قال: «وسمعته يقول: إن رجلاً حَضرَهُ الموتُ، فلمّا يَئِسَ منَ الحياةِ أوصى أهله: إذا أنا مُت فاجمَعوا لي حَطَباً كثيراً وأوقِدوا فيه ناراً، حتى إذا أكلَتْ لحمي وخَلصَتْ إلى عظمي فامتحَشْتُ، فخذوها فاطحَنوها ثم انظروا يوماً راحاً فاذروه في اليمِّ. ففعَلوا. فجمعَه الله فقال له: لِمَ فعَلتَ ذلكَ؟ قال: من خَشيتِكَ. فغَفرَ اللهُ له» قال عُقبة بن عمرٍو: «وأنا سمعتهُ يقول ذاكَ، وكان نَبّاشاً». [الحديث ٣٤٥٢ ـ طرفاه في: ٣٤٧٩، ٦٤٨٠].

٣٤٥٣ ـ ٣٤٥٤ ـ حدّثني بِشرُ بن محمدٍ أخبرَنا عبدُ الله أخبرَني مَعْمرٌ ويونُسُ عنِ الزُّهريِّ قال: أخبرني عُبَيدُ الله بن عبدِ الله أنَّ عائشةَ وابنَ عبّاسٍ رضيَ اللهُ عنهم قالا: «لما نُزِلَ برسولِ اللهِ ﷺ طَفِقَ يَطرَحُ خَميصةً على وجهِهِ، فإذا اغتمَّ كشفَها عن وَجهِهِ فقالَ وهوَ كذلك: لعنةُ اللهِ على اليهودِ والنصارَى، اتَّخذوا قبورَ أنبيائهم مَساجدَ. يُحذِّرُ ما صَنَعوا».

[انظر الحديث: ٤٣٦].